الباعث على إنكار البدع والحوادث

قال الهروى في كتاب الغريبين الذي أنبأنا به القاضي أبو القاسم أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا أبو عبد الواحد بن أحمد بن القاسم المليحي الهروي وأبو عثمان الصابوني بسماع المليحي وإجازة الصابوني من مصنفة قال وحديث ابن عمر رضى ا عنهما أن لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب قال شمر الرغائب ما يرغب فيه الواحدة رغيبة يعني الثواب العظيم .

قلت فكأنها سميت بذلك لأجل العطايا الحاصلة لمصيلها بزعم واضع الحديث فيها وهو ما أخبرنا به غير واحد عن الحافظ أبي القاسم سماعا منه قال أنا أبو الفتح نصر بن محمد الفقيه حدثنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو سعد أحمد بن مظفر الهمداني حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أبو الحسن علي بن عبد ا الهمداني بمكة حرسها ا تعالى حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد البصري حدثني أبي حدثنا خلف بن عبد ا الصنعاني عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى ا عنه قال قال رسول ا A فذكر الحديث في فضل صوم رجب ثم قال لا تغفلوا عن ليلة أول جمعة فيه فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب ما من احد يصوم أول خميس في رجب ثم يصلي فيها بين العشاء والعتمة اثني عشر ركعة فذكر صفة الصلاة ثم قال إلا غفر ا له ذنوبه الحديث قال الحافظ أبو القاسم تفرد به خلف عن حميد ولم أكتبه إلا من حديث محمد بن سعيد عنه أنبأنا به ابو القاسم القاضي وغيره عاليا .

قالوا حدثنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو القاسم بن هندة أنبأنا علي بن عبد ا بن جهضم الصوفي حدثنا علي بن محمد بن سعيد فذكره وابن جهضم هذا هو الهمذاني أبو الحسن المداس في اسناد الحافظ أبي القاسم وكان يتهم ذكر الحافظ أبو القاسم في تاريخه عن أبي الفضل بن جبرون قال ومن ذكر أنه مات سنة أربعة عشر يعني وأربعمائة أبو الحسن علي بن عبد ا بن جهضم بمكة صاحب كتاب بهجة الأسرار وقد تكلم فيه قال الشيخ أبو الفرج